

لم يحن الوقت إعادة قراءة تاريخنا الإسلامي؟ يعاني الإسلام من أزمات ومعضلات لنا أول لها ولما آخر... أزمة في المعنى ، في المقيم في العقيدة أزمة في الإخلاق التي جاء المصطفى (ص) لآتمام مكارها الخ... إعادة قراءة ما أرخه مؤرخوا السلطان المنتصر لنفسه على دينه وأمه... والذي زي فه الفقهاء تفاديا لغضب السلطان (وأكبر دليل على مانقول دفاع "فقهاء الخليج ومشائخهم" للتطيل والتزميز للتطبيع مع الكيام الصهيوتي وعلى الملأ) وما شارك في جمهور المفسرين ومنذ أكثر من أحد عشر قرنا... فتحول الإسلام الى "تمتمات" على شفاهنا وإلى "شعوذات" مبنية على خرافات إرتقت الى مصاف "حقائق" غائبية عن كل منطق ومعقول... مستغلين عاطفة الجماهير الدينية الساذجة... فتجذر نتيجة كل هذه الإنحرافات والأخطاء في نفس الأمة وفكرها... فكانت المنكبة... ولما الت تتعمق "أضمن ي جيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء"؟